رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)321(

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس هذا في هذه الليلة ليلة الثلاثاء في عام الف واربع مئة واربعة واربعين اللهم على كتاب الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - 00:00:00

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لها واشهدها وللحاضرين والسلام عليكم وجميع المسلمين. برحمتك بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف الشيخ محمد بن عبد الهادي في كتابه المحرم كتاب القضاء. عن ابن - 00:00:40

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة. ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار - 00:01:00

ورجل ورجل لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار. رغب داود وابن ماجة والنسائي والترمذي واسناده جيد. كتاب القضاء. ما هو القضاء؟ القضاء هو بيان الحكم الشرعي مع االلزام به والفصل بين الخصومات. هذا هو القضاء. بيان الحكم الشرعي - 00:01:20

واالزام به والفصل بين الخصومات. فالقاضي من حيث الحكم الشرعي شاهد. ومن حيث البيان مفتي ومن حيث االلزام قاضي والفصل بين الخصومات بين المتخاصمين سواء في اموالهم او في آآ اعراضهم او في دمائهم - 00:01:50

والقضاء منصب عظيم هو اشرف المناصب الدينية اشرف المناصب الدينية هو القضاء. وقد اجمع المسلمون عليه وجعلوا له شروطا فمن شروطه التكليف فلا يصح ان يتولى القضاء مجنونا او سفيها فلا يصح - 00:02:20

يتولى القضاء مجنون او سفيه. او صغير االسلام. نعم لان القضاء يشترط له العدالة وغير المسلم ليس بعدل. الشرط الثالث الذكورية فلا بد في من يدع القضاء ان يكون ذكرا لان القضاء ولاية عامة. والولاية - 00:02:50

عامة كامامة المسجد والقضاء وامرة المسلمين. لا يصح ان تتولاها امرأة لما روى البخاري وغيره عن ابي بكرة نفيع ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

ثم لما بلغه ان الفرس ولوا عليهم ابنة يزدجرد. ملك ساسان. قال صلى الله عليه وسلم لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فاخذ منه ان الولاية العامة لا يصح ان تتولاها امرأة - 00:03:40

ومنها القضاء الشرط الرابع الحرية فلا يصح ان يتولى القضاء مملوك. لان وقته وجهده ليس له الشرط الخامس العدالة. فلا يصح ان يتولى القضاء من ليس عدلا. اما انه اخذ بجرم - 00:04:00

او انه سقطت عدالته. لانه هو الذي يبث العدل. فكيف لا يكون في نفسه عدلا؟ وكيف لا يكون في نفسه عادلا. الشرط السادس من شروطها العلم بما يحكم به لا يصح ان يحكم بجهل وبغير علم لان القاضي يوقع عن رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:04:30

ثم ذكر حديث سليمان ابن بريدة ابن الحصيب رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلاثة اي في حكمهم الاخروي المنبع - 00:05:00

على عملهم الدنيوي. فالحكم الاخروي ثمرة وجزاء العمل الدنيوي اثنان في النار وواحد في الجنة. رجل عرف الحق فقضى به فهو في الجنة لما قضى في الدنيا بالحق الذي يدين لله به ويعرفه ولهذا قلنا من شروط القضاء العلم بما يحكم - 00:05:20

به عرف الحق وقضى به رضي من رضي وسخط من سخط. ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو عرف وتجاهل الحق

لغرض في نفسه فهذا في النار. وهذا هو الجور - 00:05:50
الجار في الحكم يعني ظلم والثالث قاض لم يعرف الحق وقضى بماذا بجهل فهذا في النار فهذا هو هذا الحديث المروي بطرق عن سليمان عن ابيه رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام وقد رواه الخمسة - 00:06:10
احمد وابو داوود والنسائي والترمذي وابن ماجه. وحسنه الترمذي. وهذا يوجب الانتباه العظيم والحذر الشديد ممن يلي القضاء بين المسلمين. الا يكون من صنفين اهل النار وان تحرى ان يكون من المسلم في اهل الجنة. ولما كان القضاء بهذا الشرف وبهذه المنزلة تول - 00:06:40
تعيينه من ولاة الامر. والا فان الناس قد يتراضون بينهم. والمتراضى بينهم هم اما ان يكون حكما واما ان يكون قاويا. التحكيم شيء اخر. لا علاقة له القضاء وانما هي في الحقوق المالية وما جرى مجراها. ويثبت حكم هذا المحكم - 00:07:10
تحت نظر الحاكم والقاضي الشرعي. ومما بلي مما بلي به الناس خصوصا في اواسط المجتمعات الجاهلة تحكيم السلوم والعوائد ومقاطع الحق ومقارعة يحكم بها اناس اجهل من يكون في دين الله. وانما يحكمون - 00:07:40
فيها بالسلوم. هذا سلمهم وسلموا ابائهم. او بالاعراف القبلية. او بالعوائد القبلية فتأتي احكامهم مخالفة لشرع الله ولو وافقت الشرع فان حكمهم باطل. لان موافقته للشرع ليس من تحري وانما من كونه عادة. اعتادها وبنى عليها - 00:08:10
فيدخل هذا في القاضي الذي لم يعرف الحق وقضى بجهل. دخل فيه هؤلاء مقارع الحق. ومقاطعه والعرة والعرافون الان عريف. ربما سموا بالشيوخ او اللي يدرون وما الى ذلك. وهم من يطلب اليهم ومنهم الحق. نعم - 00:08:40
احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وحسنه - 00:09:10
هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولد القضاء او جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين اي تعرض للمهلكة. تعرض - 00:09:30
وللهلكة والمهلكة. وتعرض لتحمل ذمم الناس. لا سيما المتخاصمين ذبح بغير سكين لانه قد يصاب في مقتله. شعر او لم يشعر. وهذا يدل على خطورة في منصب القضاء وتوليه وقوله ولي القضاء تولاه عملا او جعل - 00:09:50
جعله ولي الامر قاضيا. فقد ذبح بغير سكين رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وحسنا رواه الخمسة وابن الجوزي حكم عليه في الموضوعات بانه حديث لا يصح وهذا من خطأه رحمه الله وقد قواه اهل العلم - 00:10:20
ومعناه صحيح يشهد له الواقع وهذا فيه خطورة تولي القضاء بين الناس سواء تولية ولي الامر او بان الناس يطلبون من يحكم بينهم. فهذا امر خطير وامر لا يجوز ان يتولاه كل احد الا لمن كان له اهلا وعمد بذلك من ولي - 00:10:50
نعم. احسن الله اليك. وعن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي. لا تأمرن على اثنين ولا تولين - 00:11:20
انما ليتيم رواه مسلم. وهذا حديث ابي ذر الغفاري. رضي الله عنه وهو جندب ابن جنادة رواه مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا والضعف هنا ما هو بضعف - 00:11:40
الدين او ضعف آآ انما ضعيفا على تحمل هذا الامر امر الولاية ربما رأى فيه من الصفات التي لا تصلح ان يكون فيها قاضيا او متوليا امر الناس كأن يكون سريع الغضب ضيق العطن لا يحتمل الناس ولا يحتملونه. اني اراك - 00:12:00
واني احب لك ما احب لنفسي. اللهم صلي وسلم عليه. هذا من تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. احب كما احب لنفسي من الخير. لا تأمرن على اثنين. اثنين. تكون انت الامير. ولو كانوا - 00:12:30
فقط ولا تولين مال يتيم وش علاقته بالقضاء ان القضاء فيه نوع الولاية. فيه نوع الولاية. ومن التأمل على اثنين الحكم بينهم وفيهم وعليهم. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:50
قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة. فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. رواه البخاري وهذا الحديث دل على ما

دل عليه حديث ابي ذر. في النهي عن تولي الامارة لان من معاني - 00:13:20
قضاء الولاية. فالامارة والقضاء فيهما هذه الولاية العامة. انكم هذا خطاب لامتي في مجموعها وهي للصحابة في اعيانهم. انكم ستحرصون على الامارة على الولاية وان يكون اميرا او قاضيا يحكم بين الناس ويتولى ولايته - 00:13:40
وستكون اي الامارة ندامة يوم القيامة. لم؟ لما تتظمنه من الجور؟ والتعدي ربما التفريط بالحقوق او تمييز بعض الناس على بعض. او الانخداع بالدنيا وسكرتها من رشوة وكذب ومجاملة وما جرى مجراها. وستكون ندامة يوم القيامة - 00:14:10
فنعم المرظعة وبئست الفاطمة هذا خرج مخرج المثل. نعم المرظعة اي في الدنيا وغذت وبئست الفاطمة اي التي فطمت هذا الوليد على ماذا فطمته؟ على الشر فهذا الذي تولى الولاية في الدنيا بئست المرظعة. انما اهتم للدنيا وزينتها ومناصبها - 00:14:40
وجاهها وذكرها وبئست فنعمة المرضع وبئست الفاطمة. لماذا فطم نفسه؟ على هذا الامر امر الذي فيه تحمل ذمم الناس. وما ينطوي عليه الامر في الولاية العامة من الجور. والتعدي والظلم وعدم ايتاء الحقوق اهلها. والمجاملات الفارغة. نعم. احسن الله اليكم - 00:15:10
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل ان بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض. فاقضي له على نحو مما اسمع منه. فمن قطعت له - 00:15:40
من حق اخيه شيئا فلا يأخذه. فانما اقطع له به قطعة من النار هذا حديث متفق عليه. حديث ام سلمة هند بنت ابي امية. ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي. اذا رسول الله تولى القضاء. في - 00:16:00
الفصل والحكم في الخصومات والمنازعات. وهو المفتي بما يحتاجه الناس ويبين لهم دين الله وهو الامير هو امير المؤمنين. ورئيسه وولي امرهم عليه الصلاة والسلام. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم. وهو عليه الصلاة والسلام نبي الله ورسوله المبلغ - 00:16:30
في دين الله وروحيه. يقول عليه الصلاة والسلام انكم تختصمون الي. اي في باب الخصومات ولعل بعظكم يكون الحا بحجته من الاخر. الحا يعني ابين واوظح. واحسن كلاما وابلغ لسانا فاقضي له على نحو مما اسمع منه. لان القاضي ما هي - 00:17:00
علم الغيب يدعي المدعي بدعوة ثم يجيب على هذه الدعوة المدعى عليه. ثم يطالب القاضي يطالب المدعي بماذا؟ بالبينة. والبينة اما اقرار ممن عليه الحق او شهود يشهدون به. فيطالب بالبينة - 00:17:30
ثم ان عدمت البينة رجع على المدعى عليه باليمين يحلف المدعى عليه. يحلفه بهذه اليمين. فيقضي على نحو مما اسمع منه. فمن قطعت له من حق اخيه شيئا هو يعرف انه ما يستحقه. شيء - 00:18:00
ان نكرة في سياق الشرط فمن؟ هذي من اسم الشرطية؟ قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه حتى لو حكم له به القاضي. فانما اقطع له به قطعة من النار. ما يقول القائل نعم على ذمة القاضي - 00:18:30
لا ان كان يعلم انه معتدي وانه ظالم لا يجوز له ان يأخذ من مال اخيه بغير وجه حق وبغير رضا منه. فانما يقطع له قطعة من النار. فربما يأتي ببينة باطلة - 00:18:50
او يحلف يمينا فاجرة ان له على هذا كذا وكذا من المال او من الحق يكون المدعى عليه ما عنده بينة. ما يدفع بها او يأبى من اليمين تورعا هذا انما يقتطع مال اخيه المسلم وليس القاضي حجابا له عن النار. لان العبرة بما يعرفه من - 00:19:10
نفسه في قراءة نفسه هل يستحق هذا او لا يستحقه؟ ولهذا قال انما اقطع له قطعة من النار. فان رغب فليزدد او ليتكثر. نعم. والحديث متفق عليه. نعم. وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه - 00:19:40
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران. واذا حكم اجتهد ثم اخطأ فله اجر. متفق عليه. وروى الامام احمد باسناد لا يصح من حديث عبدالله بن عمرو. اذا قضى القاضي - 00:20:00
فاجتهد فاصاب فله عشرة اجور. واذا اجتهد فاخطأ كان له اجر او اجران. هذان حديثان يتعلقان بالحاكم وهو كل من يحكم سواء القاضي بين الناس باالزام الخصومات او العالم فيما يحكم به في العلم وكذلك يدخل فيه المعلم بين طلابه - 00:20:20

والوزير والمدير والامير في وزارته وادارته واماراته. ففي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه عن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم اي بذل الوسع واستفرغ الطاقة - 00:20:50
في حكمه بتحري طرقه واسبابه ووسائله فاصاب في اجتهاده فان له اجران. الاجر الاول للاصابة. وتوفيق الذي وفق له في حكمه. والاجر الثاني لما بذله من الجهل والوسع واستفراغ الطاقة. والسير - 00:21:10
في في قضيته في بابها وعلى جادتها ورسومها الصحيحة. واذا اجتهد الحاكم فاخطأ بذل الوسع. استفرغ جهده وطاقته. تلمس وتحرى الوصول الحق لكنه لم يصل اليه لا بتفريط منه وانما بعدم توفيق له لوصول الحق. فان كان - 00:21:40
تفريق يأثم بقدر ما ناله من التفريط. واذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر واحد فاته اجر الاصابة وبقي له اجر ماذا؟ اجر الاجتهاد وبذل الوسع واستفراغ الجهد والحديث متفق عليه. يقول وروى الامام احمد اي في المسند من طريق عبد الله ابن لهيعة عن الحارث ابن يزيد - 00:22:10
عن سلمة ابن اكسوم قال سمعت ابن حجيرة فيسأل القاسم ابن البرحي كيف سمعت عبد الله بن عمرو عبد الله بن عمر او قال نعم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:22:40
كيف سمعت عبد الله بن عمرو قال اذا قضى القاضي فاجتهد. فاصاب فله عشرة اجور اذا اجتهد فاخطأ كان له اجر او اجران. معناه يدل عليه حديث عمرو رضي الله عنه. وعشرة اجور يعني من جهة - 00:23:00
مضاعفة من جهة مضاعفة لما بذل فيه وسعه واجتهد. وهذا يعظم المسؤولية جدا على القضاة وعلى من يتحرون او يتصدرون او ينتدبون للحكم بيننا المسألة ما هي فقط فخر وشرف في هذه الدنيا لا هي مسؤولية. وهي امانة. وهي يوم القيامة خزي - 00:23:20
كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر وليس القضاء وظيفة القضاء ليس وظيفة. وانما القضاء مسئولية وامامة. ولهذا هو اشرف المناصب الدينية اشرف المناصب الدينية هو القضاء. وولي الامر يفرغ للقضاء من يظن فيهم الخير - 00:23:50
ويتحقق فيهم المرجو من الاصابة والعدالة. فيعطيهم مقابل تفرغهم لهذا العمل. لا ان الراتب مقابل هذا القضاء. وهكذا غيره هم من ذوي الولايات بانواعها. هذا هو بابها. نعم. احسن الله اليكم. وعن عبدالرحمن ابن - 00:24:20
ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة. وهو قاض بساجستان الا تحكم بين اثنين غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان - 00:24:50
هذا الحديث كتب به ابو بكرة من هو ابو بكرة؟ الصحابة كرر معنا غير مرة ما اسم رفيع ابن الحارث الثقفي مولاهم ولقب رضي الله عنه وكني رظي الله عنه بابي بكرة لانه تدلى من حسن الطائف. لما حاصرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:10
تدلى الى رسول الله ببكرة. فلحق بالمؤمنين. فلقب فكني بابي بكرة كتب او قال كتبت له الى من؟ الى عبيد الله ابن ابي بكر وهو اخوه ابن الصحابي ابي بكرة وكان قاضي بالسجستان وين سجستان؟ هذه الاسماء - 00:25:40
ذهبت الان واستبدلت باسماء الدول وهي ثورة في بلاد ما وراء النهر نهر جيحون تسمى سجستان الان هي بين طاجيكستان و تترستان او نعم وافغانستان. كان قاضيا بها. لان تلك البلاد - 00:26:10
فتحت على عهد الصحابة رضي الله عنهم احتيج فيها الى الدعاة والقضاة. كتب له ابوه رضي الله عنه بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني - 00:26:40
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان. متفق عليه لان الغضب قطعة من العذاب. وشوط من النار. ولان الغضب تضعف فيه مدارك الانسان العقلية والنفسية. فيرى في حال غضبه ما لا يراه - 00:27:00
وفي حال او به الى رشده وعقله. ولان الغضب يضعف فهمه وتصوره ويغطي عليه بعض الجوانب. فلا يقضي القاضي وهو غضبان. وهذا الغضب الممنوع نوع جميع انواعه. وانما يقضي وهو مستريح. خاطره مرتاح ليس قلقا. ولا مضطربا - 00:27:30
ولا عنده ما يهمه وانما يقضي حسن خاطر واذا كان الغضب ملازم له يرجئ الحكم. حتى يتأنى ويصدر حكمه بماذا بتبصر وادراك وبعد عن هذه المؤثرات النفسية ومنها الغضب. وقد يكون من - 00:28:00

القاضي استفزاز منه او عليه. منه كان يستفز الخصم. انت فيك بلا فيك فيرد عليه الخصم فيكون حكمه ما عندئذ وش هو؟ على هذا الخصم. نتاج غضبه عليه. هذا من استفزاز - 00:28:30
هزا او يستفز. فيكون احد الخصمين لكيع. فيلعب على القاضي حتى يوقع بينه وبين خصمه فيحمله على ماذا؟ على ان يكون القاضي في صفه والقاضي لا يشعر. ولهذا قال عليه الصلاة - 00:28:50
والسلام لا يحكم احد بين اثنين وهو غظبان. لان الغظب يغطي عنه ادراك الامور والمسائل واجراء القضية على الوجه الصحيح في اجرائها طيب اذا كان القاضي كل يوم غضبان كل يوم تزعله هالمرة تطلعه الصبح بدون اي فطور وتطلع تطلعه - 00:29:10
في غثاء وفي غضب شيسوي؟ يحط الحرة في الخسوف في الاقضية لا هنا ينتبه لنفسه ولا يكون هذا له ديدنا. فان كان هذا ديدنه فليستعفي ويعتذر عن القضاء وانما يقضي وهو مرتاح الخاطر ساكن النفس. لان الغضب وشدة - 00:29:40
عاطفة لا تجعله يصيب الحق. او ربما يفوت بعضه او كثيرا منه. وبالمناسبة فان مداخيل الشيطان على الانسان كثيرة. اكثرها واعظمها ثلاثة. عند شدة غضب وعند شدة فرح وعند شدة حزن. هذه الثلاثة هي اشد مداخل الشيطان - 00:30:10
ولاحظوا جامع هذه الثلاثة في شدة الغضب شدة الفرح شدة الحزن هو غياب ماذا غياب عقله وتبصره وغياب مداركه او تعميتها نعم. احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معه - 00:30:40
هما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود - 00:31:10
عليهما السلام. فاخبرتا فقال ائتوني بالسكين يشقه بينكما. فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو بنهى فقضى بها فقضى به للصغرى. وقال قال ابو هريرة رضي الله عنه والله ان سمعت - 00:31:30
سكينة بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية. متفق عليهما واللفظ لمسلم قال البخاري لا تفعل يرحمك الله. هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:50
فيما جرى في شرع من قبلنا وانما ساقه مساق الاحتجاج به. كما يأتي في ان القاضي يحكم بالقرائن الغالبة. يحكم بهذه القرائن الغالبة قال عليه الصلاة والسلام اتت امرأتان اتت امرأتان معهما او بين - 00:32:10
انما امرأتان معهما ابناهما اذ جاء الذئب فذهب بابن احداهما ذهب به يعني عظه وحمله معه واكله. وما عدا به الذئب لا يرجع اذا اهلك احد الابنين فاختصمتا الصغرى والكبرى هذي تقول هذا ابني وهذي تقول هذا ابني - 00:32:40
هو قطعا ابن احدهما. والكاذبة تعرف انه ليس ابنها. لكن عاطفة ماذا؟ عاطفة صفة الامومة فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت قالت الأخرى انما ذهب بابنك انت فتحاكما الى داوود عليه السلام الى نبي الله داود ابي سليمان - 00:33:10
فقضى به للكبرى كيف قضى الله اعلم؟ لم يبين لنا في الحديث كيف اجرى داود عليه السلام هذه القضية. قطعا وبلا ريب. لم يحكم بها ولا يظن هذا في نبي من انبياء الله انه يحكم بمحض الهوى. قضى به الكبرى - 00:33:40
فخرجتا وقيل انه ارسلهما الى ابنه سليمان وهو نبي رسول عليه عليهم الصلاة والسلام فلما خرجتا على سليمان ابن داود واخبرتاه ترى بينهم من القضية ان الذئب عدا باحدى الولدين واختصمت الصغرى والكبرة في هذا الولد. سليمان - 00:34:10
قال ائتوني بالسكين. اقطعه بينكما. اذا قطع بالسكين يحيى ولا يموت؟ يموت شموك يهلك. فاقرت بذلك الكبرى. قالت ايه ما يخالف. ها فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو لها فاخذ بقرينة عاطفة من؟ الابوة الامومة. عاطفة الامومة انها - 00:34:50
رضيت ان يبقى ابنها حيا وفي حضن غيرها على ان يهلك بينهما. الله. فقضى به ايمان عليه السلام لمن للصغرى بهذه القرينة الراجحة. ومصداق ذلك في القرآن قول الله جل وعلا ففهمناها سليمة. وهذي في قضية اخرى. لما تسور الاثنان على داوود - 00:35:20
المحراب عليه الصلاة والسلام. ففهمناها سليمان وكلا اتيناه حكما وايش وعلما. الحكم اي الملك. فهما ملكان فهما ملكان او ملكين فهما ملكان. فان داوود ولى الملك بعد جالوت. لما قال داود طالوت. وتولى سليمان الملك بعد ابيه رزقه الله ملكا لم ينبغي لاحد من بعد - 00:35:50

حتى اجرى الله بامره الريح والجن تجري بامره وتحكم بعلمه وكل حكما وعلما. العلم هو الوحي. لكن سليمان زاد على ابيه بزيادة الفهم ففهمناها سليمان ها؟ اذا لما نفشت في ايه في قضية اخرى آآ - 00:36:30

قضاء يحتاج الى فهم فهم دقيق. يعرف فيه مداخل الاقوام. ومخارج وحيلهم فهذا الفهم يدل على وصول الوصول الحق وايصال الحقوق لاهلها. ولهذا قالوا لا يصلح ان يتولى القضاء مغفل. او ضعيف - 00:37:00

فهم والادراك وسريع الغضب ممن يضيق فهمه ولهذا قالوا من اداب القاضي ومما ينبغي فيه ان يكون ذا فراسة وحسن فهم ليكون هذا عونا له وعلى ايصال الحقوق لاهلها. يقول ابو هريرة فوالله ما سمعت بالسكين الا يومئذ. يسمونها - 00:37:30

في بلادهم في دوس بالمدية. وهذا من من سعة اللغة العربية. انه يعبر باللفظ الواحد عن اشياء كثيرة. والشيء الواحد يعبر عنه بالفاظ عديدة. خذوا مثلا العين تطلع عن العين الباصرة. وعلى العين الساهرة الحارسة. وعلى العين الجارية النابعة للماء - 00:38:00

وكلها عين هذا يسمى بالمشترك في اللفظي. نعم. احسن الله اليكم. وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقضي للاول حتى - 00:38:30

تسمع كلام الاخر. فسوف تدري كيف تقضي. قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد. رواه احمد الترمذي وهذا لفظه وقال حديث حسن. ورواه ابن المديني في كتاب العلل. وراه احسن الله اليكم - 00:38:50

ورواه ابن المديني في كتاب العلل وقالها ابن المديني مضعاف مضاف اليه في كتاب العلل نعم رواه ابن المديني في كتاب العلل. وقال هذا حديث كوفي واسناده صالح. نعم. حديث علي رضي - 00:39:10

الله عنه لانه جاء في الحديث وان كان فيه مقال اقرؤكم ابي وآآ اقضاكم علي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ وافرضكم زيد زيد ابن ثابت وهذا على جهة التمييز ولهذا قال صاحب الرحابية - 00:39:30

في مقدمتها وان زيدا خص لا محالة. بما حباه خاتم الرسالة. من قوله في فضله منبها افرضكم زيد وناهيك بها. النبي صلى الله عليه وسلم تفرس في علي انه يلي القضاء انه يلي القضاء. وقد ولاه القضاء عمر. وعثمان - 00:40:00

رضي الله عن الجميع. قال قال علي رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تقاضى اليك رجلان رجلان يعني من باب التغليب لو تقاضى اليك قبيلتان او طفلان او امرأتان او رجل وامرأة. وانما خرج هذا مخرج - 00:40:30

التغليب في الغالب فلا تقضي للاول حتى تسمع كلام الاخر فسوف تدري كيف تقضي. هذا يسمى عند العلماء بطرق اثبات القضاء. باب القضاء وطرق والاثبات باب القضاء وصفته. كيف يقضي؟ لا بد من السماع من المتخاصمين. والمتخاصمان - 00:41:00

مدع بحقه. ومدعا عليه بالحق منه. عندنا مدعي ومدعى عليه هذان من؟ المتداعيان لا تقضي لاحدهما تسمع منه دون ان تسمع من الاخر دون ان تسمع من الاخر فانك اذا سمعت من الاخر فسوف تعرف كيف تقضي. يتبين لك ولهذا ينضاف الى - 00:41:30

مدعي انه يطالب بما يدعيه بالبينة. والبينة تأتي ان شاء الله انها اما اقرار من خصمه او شهود عدول على ما سيقضي به. قال وتسمع من الاخر وهو المدعى عليه. وسماعك من المدعى عليه بان يجيب على دعوى المدعي. يقره - 00:42:00

ينكره يقر بعضا وينكر بعضا. فانك سوف تدري او تعلم فسوف تدري كيف تقضي بينهما. قال علي فما زلت قاضي يعني ما زلت قاضيا انني وليت القضاء هذا رواه احمد وابو داوود والترمذي وهذا لفظه. قال حديث حسن. رواه ابن المديني في كتابه كتاب العلل - 00:42:30

الرجال قال هذا حديث كوفي. وش معنى انه حديث كوفي؟ ها يا صالح ها لا اسناده ها؟ نعم هذا الحديث كوفي اي اسناده من الكوفيين. وهم يقدمون احاديث اهل البلد بعضهم عن بعض. وعلي - 00:43:10

كان اخر عمره في الكوفة وبها وفيها قتل رضي الله عنه. قال هذا حديث كوفي اي رواه الكوفيون بعضهم عن بعض واسناده صالح. معنى قول ابن المدين اسناده صالح كقولي من - 00:43:40

جاء بعدهم اسناده جيد او حسن. هم. او اسناده صحيح. يعني لا مطعن الحديث في اسناده هذا ليس للحديث مطعن في هذا الاسناد. نعم. احسن الله اليك يا شيخ حديث القضاة ثلاثة - 00:44:00

اسناده يقول ضعيف فيه خلف بن خليفة وهو حسن الحديث. نعم. المحقق. الحديث كما سبق الاشهر ان له شواهد قوله فيه فيه من يقول يقول فيه خلف بن خليفة هو حسن الحديث لكنه اختلط في اخر عمره - 00:44:20

الحديث حديث القضاة ثلاثة. نعم. روي من طرق ما هي بكلها عن طريق خلف. خلف ابن من؟ خلف ابن خليفة وهو حسن الحديث لكنه اختلط في اخر عمره. هم له شواهده هذا الحديث. احسن الله اليكم. هل ذكر خلف بن خليفة يروي عن من؟ المحشي؟ يقول - 00:44:40

لم اتميز رواية من روى عنه الا نفرا قليلا ليسوا من روات هذا الحديث. يقول وجاء من طريق شريك عن الاعمش عن سعد ابن عبيد عن طريق الشريك. ايه. عن الاعمش عن سليمان. عن سعد ابن عبيدة. عن ابن بريدة عن ابيه. اذا هنا - 00:45:10

جاء طريق اخر غير طريق خلف بن خليفة. فهذه تعتبر متابعة له. والحديث كما ذكر اصنف اسناده جيد. قال رواه ابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي. يعني رواه الاربعة. واسناده جيد - 00:45:30

نعم. احسن الله اليكم. اه الدعاوى والبينات نقف عليها. تحتاج الى مجلس اخر نفتح المجال للاخوان كان اللي عنده اسئلة. يسأل اخونا عن العمل بالقرائن. القرائن نوعان القرائن اما ان تكون قوية. والقرينة القوية تقرب الى البينة. ليست بينة متمحضة لكنها تقرب - 00:45:50

اليها. فلها حكمها كما ها هنا في قضاء قضاء سليمان عليه السلام. فان البينة فيها منتفية لكن فيها هذه القرينة القوية. والقرينة القوية عندهم تأتي اثر البينة تقرب منها ولا تصل اليها. وقد يكون عدة قرائن يكون مجموعها كالبينة - 00:46:20

هذا من جهة. اما القرين فالضعيفة تبقى على ضعفها لكنها اقوى من عدم البينة فهي كالمرجح لا انها كالحكم الفاصل. ولهذا اذا انتفت البينة انتقل الى اليمين انتقل الى يميني المدعى عليه فان ابى المدعي نكل عن اليمين - 00:46:50

تنتقل الى المدعي مع القرينة. فيعمل بالقرائن متى اذا انتفت البينات. طيب. الان ما يسمى بالحمض النووي في تحديد المولود هل هو دليل او قرينة؟ عند العلماء هو اي الحمض النووي قرينة راجحة - 00:47:20

فلهذا يحكم به في الاثبات لا في النفي. اختلف رجل وامرأة في الابن هذا يقول ابني والرجل يقول ليس بابن لي. فهنا اما ان لعنا واما ان يرظيا بالحكم بالحمض النووي. فان تلاعن لا ينسب هذا المولود الى ابيه - 00:47:50

انه نفاه عنه بالملاعنة. والملاعنة حد شرعي وحكم شرعي. فان لم يلاعن وتبين الحمض النووي انه له يفهمه بذلك القاضي ويقنعه. فان اقتنع فالحمد لله والا فانه ان لم ان يحكم له بهذا المولود وانه ابنه. لهذه القرينة - 00:48:20

ولان الحمض النووي يعتبر قرينة راجحة. ولقوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهل الحجر ولهذا الحمض يعمل به في طرق الاثبات لا في طرق النهي. لا في طرق النفي لان النفي - 00:48:50

جعل الله فيه الملاعنة وهي حكم وحد شرعي. نعم. يسأل اخونا عن المحاماة وهل هي ولاية؟ لان فيه محاميات نساء. نقول المحاماة ليست ولاية وليس حكم. بل محامي كالوكيل وهم من اعوان القضاة ككاتب الظبط والخبير - 00:49:10

اه هيئة النظر والحكمان المبعوثان للاصلاح بين الرجل وزوجته لا بأس ان تتولى المحاماة امرأة. لا بأس بذلك لان المحاماة ليست حكما ولا قضاء وانما هو هي ماذا؟ من اعوان القضاة. فيجوز ان تتولاها لكن بشروطها. الا تكون - 00:49:40

متبرجة اي نعم وان لا تكون جاهلة ومماطلة عن الباطل وهذه في الرجال وفي النساء. نعم - 00:50:10